نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(كيف السبيل إلى الحياة ومهجتي ... في قبضة الأشواق كالمسجون) .

(ما أنت إلا البدر لاح بأفقنا ... شهرا وكان ضياؤه يهديني) .

(وإليكها يا شيخ دهري غادة ... غنيت عن التحسين والتزيين) .

(جاءتك تعرض في الوداد كمالها ... وإذا لحظت جمالها يكفيني) .

(هي بنت لحظتك التي تؤوي النهى ... لا بنت ليلتي التي تؤويني) .

(ما الفخر في دعوى البديهة عندها ... الفخر قولك إنها ترضيني) .

(حسبي أبا العباس منك إصاخة ... تقضي بموت عداي أو تحييني) .

(يا لهف نفسي كيف أبلغ مدحة ... أضمرتها في سري المكنون) .

(فلسان حبي بالغ أقصى المدى ... ولسان مدحي في القصور يليني) .

(ما الشعر يستوفي حقوقك لي ولو ... أهديت من نظمي عقود سنيني) .

(حلقت أصطاد النجوم وإنها ... تزهي بعقد في علاك ثمين) .

(فرأيت في العيوق طبعك سيدي ... نسرا أسف لعجزه شاهيني) .

(قد خف شعري من قصور طبيعتي ... ولربما قد كان جد ركين) .

(يكفيك أحمد يا ابن شاهين بأن